

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان(030) -السبت 50-8-

9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله الحديث الذي بدأنا به في درس الامس - [00:00:02](#)

حدثنا ابن ابي عمر والعديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه. سعد بن ابي وقاص عن اب عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما - [00:00:35](#)

يعني على اصحابه مما يأتيه من الغنائم والصدقات فقلت يا رسول الله اعط فلانا جاء في بعض طرق تسميته شعيل اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم - [00:01:07](#)

اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا تساعد ابن ابي وقاص الصحابي الجليل المشهود له بالجنة ومن العشرة يشهد لهذا الصحابي بانه مؤمن ثلاث مرات ويرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا - [00:01:44](#)

بان يقول مسلم لا يشهد له او بامر خفي وامر قد يخفى عليه بعض اجزائه فليشهد عليه بما يظهر منه وهو الاسلام وفي هذا دليل جمهور اهل العلم من اهل السنة والجماعة - [00:02:13](#)

الذين يفرقون بين الايمان والاسلام كما هنا يفرقون بين الايمان والاسلام وهذا قول جمهور اهل السنة والجماعة ومنهم من يقول الاسلام هو الايمان والايمن هو الاسلام ولا فرق وممن يقول بهذا الامام البخاري - [00:02:39](#)

ومحمد بن نصر المروزي جاءت نصوص تطلق الاسلام ويشمل الايمان واخرى تطلق الايمان ويشمل الاسلام ولهذا قال العلماء انهما اذا اجتمعا افترقا فيكون فيكون لكل واحد منهما حقيقته فيكون الايمان - [00:03:04](#)

شيء والاسلام شيء اخر وان كان هناك قاسم مشترك لابد ان يوجد في من اسلم ويوجد فيمن امن او قيل انه مسلم او قيل انه مؤمن فيفترق اذا اجتمعا ذكر الاسلام والايمان في سياق واحد - [00:03:42](#)

يكون للايمان حقيقته وحده وللإسلام كذلك واذا افترقا اجتمعا فاذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم - [00:04:07](#)

يقولها ثلاثا اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم سعد حريص على هذا الرجل الذي يعلم منه ما يعلم لانه قال اني لاراه مؤمنا يعني اعلمه مؤمنا فيمنعني ما اعلم عنه - [00:04:28](#)

ومتيقن بما حكم له به والرسول عليه الصلاة والسلام يرى يرده الى الامر الواضح الظاهر فيحكم به وما عداه يبقى بينه وبين الله جل وعلا ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - [00:05:00](#)

لا تظن ان الذين اعطيتهم هذا العطاء احب الي من هذا الرجل اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار مخافة ان يكبه الله في النار - [00:05:27](#)

يعطي الرجل وهو مفضل مخافة ان يكبه الله في النار فيعطيه من باب التأليف والتثبيت لان هذا الاقل اسلام او اقل ايمان لو لم يعطى احتمال ان يرتد فيثبت بما يعطى من المال وذلك يوكل امره الى ما عنده من ايمان قوي لا يخاف عليه شيء من ذلك -

[00:05:50](#)

ثم قال حدثني زهير بن حرب في كلام لاهل العلم في سند الحديث بل يروي سفيان عن الزهري او بينهما واسطة وقد ذكرت
الواسطة في بعض الطرق ويكون هذا مما استدركه الدارقطني على الامام مسلم لكن لا يمنع - [00:06:21](#)
ان يكون سفيان رواه مرة عن الزهري بغير واسطة. كما هنا ومرة رواه عنه بواسطة في الراوي يروي عن شخص عن شخص يروي عن
شخص عن شيخه ثم يلقي هذا شيخ الشيخ - [00:06:50](#)
فيروي عنهم مباشرة ما في ما يمنع ولذلك نظائر ولذا الاستدراك في غير محله يعني كونهم يستدركون على امام مسلم انه روى هذا
الحديث من طريق سفيان عن الزهري بدون واسطة وقد ثبت انه رواه عنه بواسطة نقول وثبت عن - [00:07:15](#)
انه انه رواه عنه بغير واسط وهذا امر عادي ان تروي عن شخص يحدثك عن غيره ثم تلقى هذا الغير تحمل تحمل عنه الحديث بغير
واسطة تأخذ عنه مباشر حدثني زهير ابن حرب قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم والدورقي - [00:07:38](#)
قال حدثنا ابن اخ ابن شهاب عن عمه ابن شهاب الزهري المذكور في السند السابق قال اخبرني عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطاً - [00:08:10](#)
مرات من العشرة فما دون الجماعة من العشرة فما دوني وسعد جالس وقلنا ان هذه رواية البخاري يعني موافقة لرواية البخاري وفيها
ما يسمى بأسلوب التجريد ما قال سعد وانا جالس قال وسعد جالس - [00:08:28](#)
فكانه جرد من نفسه رجلاً سماه سعدا وتحدث عنه والمراد هو وسعد جالس فيهم والواو واو الحال قال سعد فترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم من لم يعطه - [00:08:49](#)
وهو اعجبهم الي وهو اعجبهم الي يعني انا آآ اقدمه على غيره وانا معجب به اكثر من غيره فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان ما لك
عن فلان لم تعطه مثل غيره - [00:09:08](#)
فوالله اني لاراه مؤمناً لاراه لاعلمه وليست بالظن لاراه اظنه لا وجازم بهذا فان فوالله اني لاراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مسلماً قال فسكت قليلاً. ثم غلبني ما اعلم عنه - [00:09:33](#)
علم جزم يقين هو جازم بما يقول ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فاني والله لاراه مؤمناً فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مسلماً؟ قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما - [00:10:00](#)
منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار او يكب في النار - [00:10:19](#)
على وجهه في هذا عدم الجزم لاحد على الايمان والامور الخفية بل يحكم بما يراه والايمان منه شعب ظاهرة وشعب خفية فلا تحكم
الا بما ترى قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعابد بن حميد - [00:10:46](#)
قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح الكيسان عن ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد - [00:11:22](#)
هؤلاء الثلاثة كلهم تابعيون ففي الاسناد ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض وهذا كثير في الاسانيد وقد جاء اربعة من التابعين في
سند واحد يروي بعضهم عن بعض كما انه جاء خمسة - [00:11:48](#)
من التابعين وهذا قليل جدا وقل منه بل هو نادر ان يوجد ستة من التابعين في سند واحد يروي بعضهم عن بعض قد جاء الستة في
حديث يتعلق بسورة الاخلاص - [00:12:13](#)
خرجه النسائي في سننه في اطول اسناد في الدنيا كما قال العلماء وافرده الخطيب البغدادي في جزء مفرد حديث الستة من التابعين
يروي بعضهم عن بعض قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه سعد - [00:12:35](#)
انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخي الزهري بمثل حديث ابن شهاب عن عمه
وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)
وقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررتة فسررت والسر في مثل هذا مطلوب لانه قد يقول له اعط فلانا على من بين

الناس الذين اعطوا هو هذا الشخص موجود فيهم - [00:13:21](#)

فيقول فيقول ما يقول مما يقتضي رده فيقع في نفسه ما يقع فاذا كان سرا انتفى هذا المحذور فسارت فقلت ما لك عن فلان ما

الذي صرفك عن فلان وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا - [00:13:46](#)

يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا حدثنا هذا يعني في هذا الحديث وقال فقال في حديثه فظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي - [00:14:09](#)

في وقال اقتالا اي سعد يعني يأخذ باليد قلت لك ما قلت مرة مرتين مما يقتضي انني لن اعطي هذا الشخص ثم تعود ثانية مسألة قتال يعني اخذ باليد اقتالا اي سعد؟ يعني يا سعد - [00:14:38](#)

اني لاعطي الرجل سعد من العشرة مشهود لهم بالجنة وهذا الرجل شهد له سعد بالايمان وقول النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم لا يقتضي انه لا ينطبق عليه لفظ الايمان وانما هذا الكلام موجه لسعد - [00:15:10](#)

الا يتسرع ويتعجل بالحكم في فيما يرى هو وهو من يخاطب يعني لو يخاطب واحد ثاني مثل ساعد كان في مجال للاخذ والرد لكنه يكلم الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى - [00:15:32](#)

فينبغي ان يكف وليس في هذا قدح لسعد لان شفاعه الاخيار لاهل الخير مطلوبة لكن لا يكرر ثلاث مرات يرده مرتين ويكرر ثلاثة

ليست المسألة خذ باليد اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل ثم ذكر التعليق - [00:15:54](#)

ثم قال رحمه الله تعالى في باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة بتظاهر الادلة هذا العنوان مفاده انك اذا سمعت خبرا من شخص على حسب ميزان هذا الناقل هذا الشخص في الجرح والتعديل - [00:16:22](#)

يعني اذا كنت سمعته من ثقة تعلم صحة هذا الخبر ويغلب على ظنك انه صحيح لانه ليس بمعصوم في الجملة ثم بعد ذلك اذا سمعته من اخر زادت الطمأنينة ثم سمعته من ثالث ثقة زادت الطمأنينة حتى يصل الى حد اليقين - [00:17:01](#)

هذه الترجمة اورد فيها الامام النووي حديث نحن احق بالشك من ابراهيم عليهم الصلاة والسلام قال وحدثني حرمة ابن يحيى ان تجيبي قال اخبرنا ابن وهب عبد الله ابن وهب - [00:17:28](#)

امام اهل مصر قال اخبرني يونس وابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:49](#)

نحن احق بالشك من ابراهيم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول نحن احق بالشك من ابراهيم الخليل عليه السلام صلى الله عليه وسلم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:18:12](#)

ابراهيم عليه السلام لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى هذا الكلام ليس ناشئا عن شك والله جل وعلا يقول له او لم تؤمن؟ قال بلى مؤمن ومصدق وجازم ولا تردد عندي ولكن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:18:45](#)

يعني هل في مقابل هذه الطمأنينة لو لم يحصل ما طلب شيء من التردد او الشك الرسول عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بالشك من ابراهيم لئلا يفهم احد ان ابراهيم لما طلب - [00:19:12](#)

ان يريه الله كيف يحيي الموتى قد يقول قائل ان ابراهيم شك قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم الله الان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:19:31](#)

ليقطع ويجتث اي شيء يجول في خاطر ان ابراهيم شك فمحمد عليه الصلاة والسلام لم يشك ومع تواضعه عليه الصلاة والسلام قال انا احق بالشك في الخير اذا كان احد يظن ان ابراهيم شك فانا - [00:19:55](#)

مع ان ابراهيم عليه السلام لم يشك ومحمد عليه الصلاة والسلام ابعد عن الشك وهو افضل من ابراهيم وغير ابراهيم على كل حال هذه مبالغة من النبي عليه الصلاة والسلام في نفي الشك عن ابراهيم الخليل - [00:20:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد لما جاء الضيوف الكرام من الملائكة هم بهم قوم لوط - [00:20:37](#)

ليفعلوا بهم ما كانوا يفعلونه في الذكران فابراهيم فلو ط عليه السلام خاف لانه ما يعرفه خاف ان يصلوا اليهم وقاوم قاوم الفجرة فقال لو ان لي بكم قوة دفعتكم ولا تصلون الى هؤلاء الضيوف - [00:21:08](#)

الكرام او اوي الى ركن شديد يعني لو ان لي عشيرة تعينني على دافعكم لكن ليس لي عشيرة فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:21:41](#)

ما هو هو الله جل وعلا هو الله جل وعلا لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد يعني انا عجزت عن دفعكم فليس لي بقوة على دفعكم - [00:22:06](#)

وليس لي عشيرة ركن استند اليه يدفعون يعينونني على دافعكم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يرحم الله لوطا ذهب لوط وغفل عن الركن الاشد وهو الله سبحانه وتعالى يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:22:28](#)

وهو الله جل وعلا ثم قال ولو لبست في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي من الداعي داعي الملك الذي دعا يوسف الى الخروج من السجن والحضور عند الملك يوسف لما جاءه - [00:22:51](#)

رسول الملك اللي يخرج من السجن ويقابل المالك قال ارجع الى ربك كم لبس؟ لبس سبع سنين لبث في السجن سبع سنين ثم جاءه الداعي المأمور اللي يخرج من السجن - [00:23:24](#)

عموم الناس لما يحكم لهم بالافراج يبادرون بالخروج من السجن يبادرون بالخروج من السجن لئلا يطرأ ما يطرأ من تغير رأي الملك او المبادرة عموما بالخروج من محل الضيق الى السعة - [00:23:53](#)

مطلب للناس كلهم يوسف ارجع الى ربك ما قال يوسف عليه السلام احتمال اذا رجع الى ربه هو الملك ان يقول او يلغي قرار الافراج ويرجع الى السجن ويمكث فيه ما يمكث - [00:24:25](#)

ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة من ناجيل ايش ان تظهر براءته عند الخاص والعام ولا سيما عند الملك الذي القضية مع امرأته يخرج وبرأته وساحته بريئة مثل الشمس - [00:24:52](#)

عند الملك وغير الملك ارجع الى ربك ولو لبست في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي الداعي هذا الذي قال له طلب منه الخروج من السجن وحدثني به ان شاء الله - [00:25:18](#)

وحدثني به ان شاء الله عبدالله بن محمد ابن اسمى الطباعي وحدثني به ان شاء الله ان شاء الله فيها شيء من التردد ولذا قالوا هذا ليس باصل وان وانما هو - [00:25:44](#)

متابع او شاهد للحديث الذي قبله ويتجاوزون في المتابعات والشعاهد ما لا يتساهلون بمثله في الاصول واذا قال انا ان شاء الله تحقيق وليست بتعليق كانت كالاستثناء في الايمان لمن يقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:26:08](#)

يكون من باب التحقيق لا من باب التعليق ولكن الشراخ قالوا ان هذا لانه ليس باصل في الباب يعتمد عليه ما فيه خيره لكنه متابع فيغتفر فيه ما لا يغتفر في الاصول - [00:26:35](#)

عبدالله بن محمد بن اسماء الطباعي قال حدثنا جويرية بن جويلية بن اسماء يعني عن عمه جويرية ابن اسماء محمد ابن اسماء الضباعي اخو جويرية ابن اسماء وجويرية واسماء من الاسماء المشتركة - [00:26:52](#)

وهي في الاناث اكثر لكن هذا الحاصل جويرية ابن اسماء فهو من الاسماء المشتركة ولكنه في الاناث اكثر لكن هذا الواقع ابوه سموه جويرية وسمى ولده اه سماه اسماء وسمى ولده جوير - [00:27:27](#)

وفي الاسماء العرب اسماء يعني تتعجب من التسمية بها على حسب فهمنا وعاداتنا وعرفنا ويوجد في اسماء البادية ما هو مثل هذا او اشد الى الان موجود حدثنا جويرية عن مالك الامام مالك - [00:27:53](#)

عن الزهر ان سعيد ابن المسيب ان سعيد ابن المسيب وابا عبيد وحسنه سعد بن عبيد الله المدني سعد بن عبيد المدني وابا عبيد اخبراه سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة - [00:28:26](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي. قال ثم قرأ هذه الآية حتى

جازها ربي ارنى كيف تحيي الموتى قال ولو تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي حتى جازها يعني فرغ منها - [00:29:04](#)

تجازها يعني فرغ منها ثم قال حدثناه عبد بن حميد قال حدثني يعقوب عن ابن ابراهيم يعني ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابو اويس عبدالله بن عبيد الله ابن اويس ابن مالك - [00:29:34](#)

ابن ابي عامر الاصبحي المدني ما علاقته بالامام مالك عبدالله بن عبيد الله ابن اويس ابن ابي ما لك ابن ابي عامر الاصبحي ومالك بن انس ابن ابي عامر عن الزهري كرواية مالك باسناده ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها - [00:29:55](#)

يعني اتمها ثم قال الامام مسلم رحمه الله فيما ترجم عليه النووي رحمه الله باب وجوب الايمان برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

الى جميع الناس ونسخ الملل بملته قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وهو ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)

قال ما من الانبياء ما من النبي لا احد من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر ما في نبي يأتي بدون ايات وعلامات ومعجزات - [00:31:59](#)

من اجل ان يصدق ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر اللي عنده معجزات من اجل ان يصدق ومعجزة كل نبي من الانبياء تناسب وقته وعصره - [00:32:28](#)

قالوا السحر كثير في بني اسرائيل الذين ارسل اليهم موسى القوم الذين ارسل اليهم موسى فأتى ما يناسب هذه العادات التي عندهم فاعطي الحية حية تأسع اعطي اليد ادخلها في جيبه تخرج بيضا - [00:32:56](#)

فيقال السحرة لما جمعهم فرعون وجأؤا بسحرهم لما رأوا الحية اسلم لان ليس هذا من نوع السحر ولا يعرفون مثل هذا فامن البشر على هذه الآية والبيئة والعلامة والمعجزة التي اعطي - [00:33:30](#)

موسى عليه السلام قالوا في عهد عيسى عليه السلام الطب منتشر فاعطي احياء الموتى وابراء الاكمة والابرص وما اشبه ذلك نظير ما شاء عندهم من الظل ليعلموا ان هذا الذي جاء به عيسى - [00:34:02](#)

لا يماثله ولا يقاربه ولا يدانيه ما عندهم من طب وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي وحي النبي عليه الصلاة والسلام بعث في قوم هل بلاغة وفصاحة فجاء بالقرآن الوحي - [00:34:30](#)

الذي عجزوا عن مضاهاته ومعارضته واذعنوا له وصرخوا بذلك وطلب منهم ان يأتوا بمثله او بعشر سور من مثله او بسورة مثلي وعجزوا عن ذلك وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي - [00:35:02](#)

فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة لماذا لان معجزات الانبياء مرتبطة بهم فاذا مات النبي انتهت معجزته اذا مات النبي انتهت المعجزة لكن المعجزة العظمى القرآن هل انتهت بموت النبي عليه الصلاة والسلام او استمرت الى قيام الساعة - [00:35:38](#)

استمرت حتى يرفع القرآن من المصاحف والصدور وذلك لان رسالته باقية وعامة شاملة الى قيام الساعة فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة قال حدثني يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب - [00:36:09](#)

قال واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني عمرو بماذا اتى بالواو - [00:36:40](#)

لان عمرا اخبر ابن وهب باحاديث بمجموعة احاديث بعدة احاديث ليس هذا اولها فحذف مجموعة من الاحاديث الذي حدثه بها وذكر واحدا من بينها فعطفه على المحذوف فعطفه على المحذوف - [00:37:05](#)

يعني لو كان اول حديث او ما حدثه غيره قال اخبرني قال اخبرني عمرو لكن هو حدثه بعدة احاديث فابن وهب اقتصر على هذا الجزء من الاحاديث او على هذا الحديث او على هذه الجملة واختصار الاحاديث جائز عند اهل العلم - [00:37:35](#)

بالشرط المعروف عندهم الا يكون المحذوف او المذكور متعلقا بالمحذوف يعني له علاقة بالمحذوف لا يفهم الا بذكره. فلا بد ان يؤتى به كاملا فاما اذا كان آآ يفهم من دون بقية الجمل فلا مانع من حذفها اختصارا ويقتصر على المطلوب - [00:38:00](#)

واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده والذي نفس محمد بيده فيه اثبات اليد لله جل وعلا على ما يليق - [00:38:30](#)

بجلاله وعظمته وبعض الشراح ممن لا يثبت اليد لله جل وعلا يقول والذي نفسي بيده روعي في تصرفه روعي في تصرفه ما في احد روجه ليست في تصرف الله جل وعلا - [00:38:50](#)

لكن اذا قال ذلك فرارا من اثبات الصفة رد عليه وقيل ليس بصحيح واذا كان ممن يثبت الصفة الا احد روجه في تصرف غير الله جل وعلا والذي نفس محمد بيده - [00:39:16](#)

لا يسمع بي احد لا يسمع بي احد نكرة في سياق النفي فتعم كل احد من هذه الامة وهذه الامة والامة شاملة لامة الاجابة وامة الدعوة ولذلك قال يهودي ولا نصراني - [00:39:38](#)

هؤلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم امة الدعوة ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:40:03](#)

واليهود والنصارى لم يكن للذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين كفروا من اهل الكتاب الذي لا يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام كافر ولو امن بغيره من الانبياء لا يسمع بي - [00:40:25](#)

احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار لانه كافر الذي لا يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام كافر ولو كان تابعا لديانة منسوخة كاليهودية والنصرانية - [00:40:48](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم يحيى بن يحيى التميمي لانه يلتبس بيحيى بن يحيى الليثي راوي الموطأ عن الامام مالك قال اخبرنا هشيم ابن بشير الواسطي عن صالح بن صالح - [00:41:10](#)

عن صالح بن صالح ابن مسلم ابن حيان وقد يقال ابن حي لان يختصرون الاسم حيان ابن حي يكسر نقل اقواله لا سيما الفقهية صالح ابن حي هشيم ابن بشير الواسطي - [00:41:36](#)

معروف انه مدلس وروى عن صالح عن والمدلس من من المدلسين من لا تقبل روايته حتى يصرح بالتحديث لكن عن عنات المدلسين في الصحيحين محمولة على الاتصال وانهم سمعوها ممن - [00:42:02](#)

رووها عنه صالح بن صالح الهمداني عندنا همداني وعندنا همداني ميدان قبيلة وهمدان بلد. وكل ما في صحيح مسلم همدان ما في ولا واحدة مداني الهمداني عن الشعب عامر ابن شراحيل - [00:42:28](#)

قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي عن الشعب قال رأيت رجلا من من اهل ترسان سأل الشعبي وهذا فيه نوع تجريد لان الشعب هو الذي يروي القصة فيقول سأل الشعبي - [00:42:57](#)

اعطى رهطا وسعد جالس. سعد هو الي تكلم والشعبي هو الذي يتكلم سأل الشعبي هذا اذا كان قائل ورأيت هو الشعبي وان كان قائل ورأيت هو صالح بن حي فيكون - [00:43:22](#)

عن هذه ليست صيغة الاداء لان عن تأتي لا بمعنى الرواية اذا كان رآه يسأله ما يحتاج الى ان يرويه عنه كون الشعب يحدثه به وقد رآه بنفسه مثل ما جاء - [00:43:47](#)

انه خرج عن فلان نسيته اسمه انه خرج عليه خوارج فقتلوه عن فلان انه خرج عليه خوارج فقتلوه ويروي عنه يمكن ها يروي عنه انه خرج عليه خوارج فقتلوه تمام - [00:44:20](#)

اه فتكون المراد بعن فلان عن قصة فلان ولا اذا قتله الخوارج كيف يروي عنه قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا - [00:44:48](#)

من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته كالراكب بدنتاه يعني اذا اهداها للبيت او اوقفها في سبيل الله للجهد - [00:45:10](#)

ثم يركبها ففيه نوع رجوع فيما اهداه فوق كالراكب بدنته وقال الشعبي حدثني ابو بردة عامر ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابو

موسى عبد الله ابن القيس الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة - 00:45:40

يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه يهودي ولا نصراني يهودي امن بموسى وعمل بشريعته ثم بعث محمد عليه الصلاة والسلام فامن به رجل نصراني امن بعبسى وعمل بشريعته ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامن به -

00:46:15

رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فلا له اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان

بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد مملوك - 00:46:46

ادى حق الله تعالى وحق سيده الحر يؤدى حق واحد هو حق الله جل وعلا والعبد عليه حق الله جل وعلا اضافة الى حق سيده فله

ايضا اجران اجر لادائه لحق الله جل وعلا واجر لادائه لحق سيده - 00:47:08

فله اجران ورجل كانت له امة ها ها المنطقة ورجل كانت له امة فغداها فغداها بالتخفيف ما يقال غذاها نعم فغداها وجاء في

الحديث القدسي وغذي بالحرام وغذي بالحرام فغداها - 00:47:43

فاحسن غذائها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها يعني احسن اليها اولا واخرا كانت له امة وغداها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن

ادبها ثم اعتقها ثم اعتقها وتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:48:26

اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران. اجر الاحسان في البداية واجر العتق فله اجران يعني افضل

ان يعتقها يحسن اليها ويعتقها ويتزوجها او يتركها حرة - 00:49:05

بعد عتقها لتختار من تشاء من الرجال في الحديث له اجران لانه لا يدري ما يحصل لها بعد العتق قد تضيع قد يحصل لها ما يحصل

لكنه ضمن حياتها اولا واخرا - 00:49:40

ثم قال الشعبي للخراسان خذ هذا الحديث بغير شيء من غير بدن مجانا فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة حديث واحد

يرحل اليه الى المدينة خطيب البغدادي له كتاب الرحلة - 00:50:06

في طلب الحديث ورحل جابر الى عبدالله بن انيس وهو بالشام من اجل حديث واحد من المدينة من اجل حديث واحد يرحل

الانسان ولا تظنون انه على طائرة بساعة ولا سيارة ساعتين ثلاث خمس - 00:50:37

لا على الابن شهر كامل من اجل حديث واحد وانتم بين ايديكم الكتب وبين ايديكم الوسائل والكتب في وقتهم الاحاديث مكتوبة

على الجلود وعلى الصخور على الحصى ومكتوبة على جريد النخل - 00:50:59

يعني تصور ان صحيح مسلم كم يبي يجي من جلد لو كتب عليه لو كتب على جنون نحتاج الى عوامل وحوامل اذا انتقلت من

مكان الى مكان لتحمل ممكن يحتاج الى - 00:51:31

آ عشرة ابعة شرت بعارين الاربعين النووية لو كتبت على حصى. شلون تشيلهن ها هذه النعم تيسرت لنا لم تيسر لمن قبلنا. يعني

الورق هذا ما وجد الا في عهد هارون الرشيد - 00:51:51

وقبله يكتبون على الحصى على الجلود وعلى عشب النخل فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ونحن تيسرت امورنا

والكتب تطبع على افضل وجه وعلى احجام توضع في الجيب - 00:52:10

بدلا من ان تحمل على بغير ووسائل الاتصال والمواصلات ايضا الان كنا اذا اردنا ان نخرج حديثا او نتأكد من اسم راوي ما في شيء

الى ان نعود الى البيوت ونبحث في الكتب. الان هالجوالا اللي في جيوبك وتطلع كل شي - 00:52:35

ها موب صحيح ايه تصور نفسك معك الاربعين النووية مكتوبة على حصى. هو مطبوع في ثلاث ورقات شو النعمة؟ نعم تحتاج الى

شكر لكن مع ذلك ظروفهم التي سمعتم يحفظ الواحد منهم - 00:52:59

مليون حديث الامام احمد سبعمائة الف حديث اكثر من جميع البرامج الموجودة وابو داود خمس مئة الف حديث وفلان وفلان القائمة

يحفظون ليش لاننا اتكلنا على او اعتمدنا على هذه - 00:53:25

التسهيلات فصرنا ما نتحمل شي والله المستعان يرحل فيما دون هذا الى المدينة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن

سليمان وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي قال حدثنا شعبة - [00:53:48](#) كلهم عن صالح بن صالح بن حيان بهذا الاسناد نحوه والله اعلم ها هذا يقول ما رأيكم من مكتبة الالكترونية بديلا عن الورقية حيث ان بعض اجهزة التخزين نقول هارديسك - [00:54:14](#) تستوعب اكثر من مئة الف كتاب في شتى الفنون والعلوم وايضا توجد اجهزة بحجم الكتاب العباد وغيره سهلة التنقل والتصفح يعني مثل هذه الامور في اوقات الضيق ما عندك وقت تراجع الكتب - [00:56:29](#) تروح للمكتب تقلب الكتب هذه مقبولة او في سفر بدلا من ان تحمل كراتين مثل ما نسوي تعمل لك جهاز الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:56:51](#) اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وانتم ما في الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله محمد رسول الصلاة - [00:57:37](#) لا حول لا من اللي معك؟ صب عليه صب عليه شوي لا حول ولا لا حول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم رب هذه الدعوة التامة وباس المقام - [00:59:19](#) العلم الشرعي عمدته ومعوله على النصوص قال الله قال رسوله هذا الاصل ثم بعد ذلك يعنى طالب العلم بما يعين على فهم كلام الله وكلام رسوله هذه العلوم ان لم تحفظ - [01:01:39](#) ما تثبت والقرآن بالذات الذي لا يروى بالمعنى لا بد ان يحفظ بحروف ما ينفع فيه الاجتهاد والحفظ لابد فيه من معاناة وحفر في الذهن وترديد وتكرار يعني كان الناس في اول الامر - [01:02:22](#) عمدتهم على الحفظ وجاء النهي عن الكتابة بحديث ابي سعيد لك تكتب عني شيئا سوى القرآن والحديث في الصحيح ومن كتب شيئا سوى القرآن فليمحاه لماذا لانهم لو اعتمدوا على الكتابة - [01:02:53](#) ضعف الحفظ ثم بعد ذلك الكتابة صارت ضرورية تعلم الناس الكتابة كثر العلم اسعار كل شيء كان اول الامر علم بالتدريج يحفظ بالتدريج والناس عندهم حافظه وقرائح ولا اعتمدوا على غير الحفظ ينسوا - [01:03:16](#) هذا الشيء ادركتموه لما كانت الهواتف الجوال تكتب بعض الناس ما يكتب يسمع رقم الجوال ويحفظه خلاص. ما يحتاج الا دليل ثم بعد ذلك صاروا يكتبون ثم اعتمدوا على نسخه في جوالاتهم فصار ما يحفظ الانسان ولا رقم امه - [01:03:42](#) لانه خزنه انت اعتمد عليه بعد ذلك جاء الاذن بالكتابة. اكتبوا لابي شاة اذن بالكتابة واجمع عليها ما فيها اشكال صار الناس يكتبون وكتابة العلم او اي شيء تكتبه افضل من ان تقرأه عشر مرات بدون كتابة - [01:04:05](#) لان الكتابة تثبت العلم ولذلك ضعيف الحفظ يوصى بالكتابة. تبي تحفظ خمس ايات حافظتك ضعيفة او تحفظ حديث او حديثين اكتبهم ورددهم في كتابتي في يثبت الحفظ بهذه الطريقة مشى الناس على هذا - [01:04:32](#) يكتبون ويحفظون وبقي الحفظ استمر الى ان جاءت الطباعة فبدلا من ان يجلس طالب العلم ينسخ الكتاب وهو ينسخ الكتاب ويتأمل في حروفه واسطره ويضع القلم ويشيل هذه الاية والحديث او الكلمة او كذا - [01:04:58](#) اثبت ينظر اليه نظر عناية لان لا يخطئ فيثبت مع الكتابة جاءت المطابع الانصاري يطبع الكتاب من مجلد مجلدين عشرة عشرين مجلد ويشيلوا تشفيه طالب العلم يرضه في المكتبة ثم ماذا - [01:05:23](#) فشو النتيجة لا شيء لا شيء لان العلم كان بالكتابة تدريجي مثل الحفظ او قريب من الحفظ. اما بالطباعة ما في تدريج احيانا الواحد يشتري مكتبة فيها الوف مؤلفة من المجلدات. كيف يحفظ - [01:05:40](#) على كل حال قل الطباعة اذا استغلت واستفاد منها طالب العلم وراجع هذه الكتب وصارت ديدنه استفاد منها فائدة كبيرة ولا نقول انه مثل الكتابة او مثل حفظ السابق ولذلك ظهر اثرها في ضعف الحفظ - [01:06:03](#) الى حد يجعل بعض طلاب العلم لا يحفظ الا القليل النادر ولذا افتى بعض شيوخ الازهر بتحريم طباعة الكتب الشرعية لانها لها اثر سلبي على العلم ثم بعد ذلك فرضت نفسها وصار الناس يتداولونها من غير نكير - [01:06:26](#)

ثم جاءت الطامة الكبرى هذه الآلات التي تجعل طالب العلم يحمل عشرة آلاف مجلد في جيبه لكن النتيجة أو في جهاز أشهد أن لا إله

الأ - 01:06:54